

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 262 @ الروم ، فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والد صاحب الترجمة فسلمه ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفا من أن يعقب فدست له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات ففر بهما مملوك لأبيهما وقدم بهما عل الأشرف برسباني فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك المشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال وعد به من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من التركمان وغيرهم فأخذهما من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى فم رشيد ويركب بهما في غراب أعد لذلك ولما علم السلطان بهذا تألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من فم رشيد وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى بحر المالح فاقتتل الفريقان قتالا شديدا فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج وكان يوما مهولا زاد فيه غضب السلطان إلى الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولادا إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريبا . وذكره المقرئ باختصار . .

989 سليمان بن جار الله بن زائد السنيسي المكي / أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشوري وابن حاتم والعراقي والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . .

990 سليمان بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع السكندري الخصري الجمال أبوه . / ذكر في سنة خمس عشرة وثمانمائة ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل اسكندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتهار صدقه وطلوع الشعر الاسود بلحيته ونبات أسنان جديدة حسبما شاهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشي ورفيقه شيخنا الموفق الأبى وسمعا منه أشياء بإجازته العامة من الفخر بن البخاري . ومات بعد ذلك بقليل . .

991 سليمان بن خالد بن محمد بن خالد الفيشي ثم القاهري الموسكي ، ويعرف بابن خالد / .

ممن تردد إلي وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه وربما خطب ببعض الأماكن ، وأظنه جلس مع الشهود وقتا ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين طنا . .

